العفو الدولية تتهم "أمازون السعودية" بمعالمة "مريعة" للعمال المهاجرين

كشفت منظمة العفو الدولية الثلاثاء عن معاناة العمال المهاجرين العاملين في مستودعات شركة أمازون العملاقة في المملكة العربية السعودية من ظروف معيشية "مريعة" ومخاطر تتعلق بالسلامة أثناء العمل إضافة لحرمانهم من أجورهم.

وقالت المنظمة الحقوقية غير الحكومية ومقرها لندن، إن "العمال المتعاقدين الذين يعملون في مستودعات شركة أمازون في المملكة العربية السعودية تعرّضوا للخداع من جانب وكلاء الاستقدام وشركات تأمين اليد العاملة وحُرموا ظلمًا من قبض أجورهم، وأُسكنوا في أوضاع مريعة، ومُنعوا من الحصول على عمل بديل أو مغادرة البلاد".

وأكد رئيس قسم العدالة الاقتصادية والاجتماعية في المنظمة ستيف كوكبيرن في البيان أن "العمال ظنوا بأنهم يغتنمون فرصة ذهبية للعمل لدى أمازون، لكنهم بدلًا من ذلك تعرّضوا لانتهاكات سبّبت صدمة للعديد منهم".

وأضاف "تعرّض العديد من الذين أجرينا مقابلات معهم لانتهاكات بالغة الشدة لدرجة يُرجّح أن تصل إلى حد الاتجار بالبشر لأغراض استغلال العمالة".

وأوضحت المنظمة أنّ تقريرها استند إلى روايات 22 رجلاً من النيبال عملوا في مستودعات في العاصمة السعودية الرياض أو مدينة جدة الساحلية على البحر الأحمر منذ عام 2021.

وأكد كوكبيرن أن العفو الدولية تشتبه في أن "المئات غيرهم تحمّلوا معاملة رهيبة مشابهة".